

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٥٤

الخميس ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (شيلي)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٠٨

البند الرابع - "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة  
بالفضاء الخارجي وتطبيقها"

الآن سنواصل النظر في البند الرابع من جدول الأعمال،  
وسوف أعطي الكلمة لصديقي العظيم من الأرجنتين الذي ترأس  
من قبل الفريق المعني بتعريف الفضاء الخارجي، صديقي العزيز  
سعادة السفير كوروا من الأرجنتين.

السيد أ. ماريا كوروا (الأرجنتين) (ترجمة فورية من  
اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، اسمحوا  
لي أن أتوجه إليكم بالتهنئة حيث أنكم ما زلتم تحتفظون  
بالمطرفة في أيديكم، وأملّي أن نتمكن تحت رئاستكم من التوصل  
إلى أفضل النتائج في أعمالنا.

وأود سيادة الرئيس كذلك أن نقول أن أول مرة جلست  
فيها خلف لافتة من هذا النوع كان في عام ١٩٧٧، وهنا اسمحوا  
لي أن أشيد بنشاط المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي

الرئيس: صباح الخير سيداتي وسادتي، أعلن افتتاح  
الجلسة الرابعة والخمسين بعد السبعمئة للجنة الفرعية القانونية.  
صباح اليوم كان من المفترض أن نعلق النظر في البند الرابع في  
انتظار نتائج عمل الفريق العامل، وكذلك سوف ننظر في البند  
الخامس نواصل النظر فيه، ونستمع بعدها إلى عرض فني في  
رأيي له أهمية كبرى، وهو عرض من منظمة الملكية الفكرية  
الدولية.

بعد ذلك، الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء  
الخارجي وتعيين حدوده، سوف يعقد اجتماعه الرابع تحت  
رئاسة السيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل. ولكن قبل أن  
نواصل العمل أود أن أقول أنكم حصلتم على الوثيقة رقم ٢، وهي  
قائمة مؤقتة للمشاركين وأرجو لكم أن توصلوا للأمانة بحلول يوم  
الإثنين الثاني من نيسان/أبريل أي تعليقات لديكم أو تصويبات  
على هذه القائمة للمشاركين.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام  
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير  
منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية  
لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر  
المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة  
المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at  
Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.07-84792 (A)

\* 0784792 \*

وهناك وفود بها مستشارين، عدد كبير من المستشارين أو الخبراء الذين بإمكانهم أن يفكروا في هذا الموضوع.

حسناً، سوف نعلق النظر في هذا البند، كالمعتاد زميلي العزيز مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي لاحظ شيئاً وأخبرني به. وهذا ينم عن كفاءته لقد اقترح عليّ صيغة معينة للعمل، وأود أن أعرف ما إذا كان هناك من يرغب في التعليق على البند الخامس من بنود جدول الأعمال، المنظمات الدولية، لا حسناً.

**البند السادس - "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعاقل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس دول الاتحاد الدولي للاتصالات"**

سنتنقل إلى البند السادس، وهو البند الخاص بـ "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، ومرة أخرى يسرني أن أعطي الكلمة للسيد ممثل الأرجنتين.

**السيد أ. ماريا كووريا (الأرجنتين)** (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أعتقد أنك ستعلق الجلسة بالكامل، لا.

إذاً بالنسبة لهذا البند السادس سأتوخى الإيجاز وسوف أكرر موقف الأرجنتين كما تم الإعراب عنه في دورات سابقة، وسأفعل ذلك بالنسبة للبند الفرعي في البند السادس من بنود جدول الأعمال.

بالنسبة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، الأرجنتين ترى أنه من الضروري أن نتوصل إلى توافق في الرأي من أجل تعيين حدود الفضاء الخارجي مقارنة بالفضاء الجوي ووضع نظام قانوني خاص بهذا الفضاء الخارجي. وإن زيادة الأنشطة في الفضاء الخارجي وتطور التكنولوجيا أمرٌ يوضح تماماً أنه من المناسب، بل من الضروري، أن نعين الحدود التي تفصل ما بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي. وإذا ما استندنا إلى المعلومات والمعارف العلمية والتقنية في عملنا هذا، سيكون هناك آثار لذلك بالنسبة حتى لمبدأ سيادة الدول في الفضاء الخارجي.

لا، (يقول المتحدث) الترجمة ليست سليمة.

والسيد كاماشيو مدير المكتب، وأشكر كل العاملين معه على الوثائق التي وفروها لنا.

الأرجنتين في إطار أنشطة هذه اللجنة الفرعية، التي تسعى للنهوض بقانون الفضاء، الأرجنتين تؤيد تماماً كل الجهود الرامية للتوصل إلى قبول عالمي للمعاهدات الخمسة الخاصة بالفضاء الخارجي. بالإضافة إلى ذلك من الواضح بالنسبة لنا أننا إذا ما استطعنا أن نحدد بوضوح الجوانب الجديدة لتطوير قانون الفضاء، فعلينا أن نفعل ذلك بالاستعانة بصكوك إضافية تكميلية دون أن نمس سلباً بما هو نافذ في الوقت الراهن. وعلينا أن نسعى إذاً إلى تعزيز عالمية قانون الفضاء والفكرة الخاصة بوضع اتفاقية وحيدة أو موحدة، فكرة تعني أننا سنقوم باستعراض الصكوك الحالية. وفي هذا الشأن أعتقد أننا قد نخلق صعوبات أو عقبات مما يصعب قبول المجتمع الدولي للصك الجديد. وبالتالي فإن فكرة الاتفاقية الوحيدة تعني أنه علينا أن نعود لنقطة الصفر بالنسبة للجهود التي بذلتها لجنة الكوبوس في وضع المعاهدات الخمس.

ولذا سيادة الرئيس، فنحن نعتقد بالفعل أن المعاهدات الخمس معاهدات سارية نافذة وذات جدوى وفائدة، وإن التصديق على المستوى الدولي لهذه الصكوك الدولية الخمسة، هو الأولوية القصوى لدى هذه اللجنة قبل أن نفكر في الابتكار والإبداع في مجال قانون الفضاء. علينا أولاً، ربما أن نفكر في وضع صكوك تكميلية وأن نضمن تعزيز الصكوك الخمسة القائمة في الوقت الراهن. شكراً سيادة الرئيس.

**الرئيس:** أشكر سعادة سفير الأرجنتين، وأغتنم الفرصة لكي أهنته على لون ربطة العنق التي يرتديها. بإمكاننا أن نمزج بعض الشيء، فنحن نشرف على نهاية هذا الأسبوع من العمل.

حسناً ليس هناك أي بيانات أخرى في هذه المرحلة، سوف نعلق إذاً، إلا إذا كان لديكم تعليق على بيان الأرجنتين. وأعتقد أن إسهام الأرجنتين كان إسهاماً قيماً وعلى عكس ما تقوله بعض الدول، السيد مندوب الأرجنتين يحبذ ألا نمس النصوص الحالية بالتنقيح أو بالتعديل في اتجاه وضع اتفاقية وحيدة. ورأى أنه من الأفضل أن نكمل النصوص القانونية القائمة في الوقت الراهن، وأن نعزز الانضمام إليها في مرحلة أولى، مما سيعزز كذلك الطابع العالمي لقانون الفضاء. أعتقد أذاً أن هذه المسألة التي أثارها السيد مندوب الأرجنتين مسألة ذات أهمية

وعلى العكس من ذلك، نرى أن أنشطة الفضاء تزدهر. وبالنظر إلى الوضع الراهن فإن أي محاولة لتعريف في الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده ستكون محاولة لا ضرورة لها، وسوف تكون مجرد عملية نظرية يمكن أن تعقد في واقع الأمر الأنشطة القائمة وقد لا تضمن استمرارية هذه الأنشطة، حتى وإن كانت هناك تطورات تكنولوجية. وإن الإطار الحالي قد خدم حتى الآن خير خدمة ويمكن أن يواصل هذا النظام عمله في إطاره الحالي إلى حين نكتشف أننا بحاجة عملية لوضع تعريف أو تعيين لحدود الفضاء الخارجي.

وبالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض، ما زالت الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة كل الالتزام بالوصول العادل لهذا المدار من جانب كافة الدول، بما في ذلك البلدان النامية، وكذلك استخدام الاتصالات الساتلية بشكل عام. ومن المنظور القانوني من الواضح أن هذا المدار جزء من الفضاء الخارجي وبالتالي استخدام هذا المدار تحكمه معاهدة ١٩٦٧، وجاء فيها، في المادة الأولى منها، الفضاء الخارجي مفتوح للاستكشاف في جانب كافة الدول دون أي تمييز من أي شكل وعلى أساس منصف ووفقاً للقانون الدولي، اقتباس حر من هذه المعاهدة. والمادة الثانية كذلك من المعاهدة تنص على أن الفضاء الخارجي لا يخضع لأي ملكية وطنية لا بالامتلاك ولا بالسيادة، وهذه المواد في واقع الأمر من معاهدتنا توضح تماماً أنه ما من دولة يمكنها أن تمتلك الفضاء الخارجي.

وكما قلت من قبل، فالولايات المتحدة ملتزمة كل الالتزام بالوصول العادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض والولايات المتحدة اتخذت عدد من الإجراءات من أجل توسيع استخدام هذا المدار بشكل عادل، ومنها توفير الـ GPS الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية مجاناً، وكذلك عدد من البيانات الخاصة بالأرصاد الجوية التي توفرها الولايات المتحدة الأمريكية مجاناً كذلك، والتي تحصل عليها من سواتلها للأرصاد الجوية بالإضافة إلى معلومات من نظام نوا وجيوس. وكذلك وبالتعاون مع الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا فلقد قمنا بتوفير برنامج للإنقاذ وهو كوسبار سارات شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على هذا البيان. واسمحوا لي أن أتقدم ببعض التعليقات لأنه حتى وإن كانت كل هذه الأمور معروفة لكم، إلا أنه بإمكانني أن أكررها لا ضرر من ذلك. السيد مندوب الولايات المتحدة الأمريكية قال لنا، أن الأمر يتعلق أساساً بالاستجابة لاحتياجات

أكرر، هناك آثار لسيادة الدول على الفضاء الخارجي، والأرجنتين من هذا المنطلق، تعتبر أنه من العادل أن نقي على هذا البند على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية للكوبوس.

أما بالنسبة للبند الفرعي الثاني "ب- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض، دون المساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، نود أن نؤكد هنا أنه علينا أن نراعي احتياجات ومصالح البلدان النامية. وفي هذا السياق، أود أن أشدد على أهمية دور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وفيما يتعلق بكل ما يتصل بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ودور هذا الاتحاد في وضع القواعد الخاصة بالتنسيق ما بين الدول التي وضعت التصور لاستخدام مدارات السواتل بما في ذلك المدار الثابت.

ونود كذلك أن نكرر ما يلي، الجهات المختصة والمنظمات المختصة يمكنها أن تعكف على دراسة القضايا المرتبطة بهذا المدار الثابت بالنسبة للأرض، ولكنها بحاجة إلى مساعدة لجنة الكوبوس التي تتناول هذا الموضوع منذ أمد. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للأرجنتين، أعتقد أننا نتسم جميعاً بالحكمة وما من شك في ذلك، على العكس من ذلك أعتقد أن لجنتنا هنا لجنة تعمل بكل جدية وتحصل على نتائج مثمرة. والآن أعطي الكلمة للسيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد م. سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس على منحي هذه الفرصة كي أعرض عليكم وجهات نظر الولايات المتحدة فيما يتعلق بالقضية الخاصة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون مساس دول الاتحاد الدولي للاتصالات.

أود أن أبدأ بالتعليق على الجزء الأول من هذا البند، أي القضايا الخاصة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وكما قلنا في مناسبة سابقة فإن الولايات المتحدة الأمريكية ترى أننا لسنا بحاجة إلى وضع تعريف قانوني أو تعيين حدود قانوني للفضاء الخارجي. فالإطار العملي الحالي لا يشكل أي صعوبات

ولذا فإنني أتساءل، أريد أن أسأل سؤالاً عليه ولكنه ليس موجود ولذا فإنني سوف اختصر على تعليق يتعلق بالإجراءات هنا. وهذا موجه [؟يتعذر سماعها؟] الأمانة، فهنا أود أن أشير إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض وأؤكد على موقف كولومبيا بهذا الصدد. وفي إطار الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٠٠١، والذي لم يغير فيه شيئاً على الإطلاق حتى علامات التنقيط لم نغيرها وما تم الاتفاق عليه في هذه الوثيقة هو نتاج ٢٥ عاماً من الجهود التي لا تعرف الكلل. ونتذكر أن هذه كانت مناقشات مضمينة وصعبة، وأثمرت في نهاية المطاف على هذا الاتفاق وهو اتفاق طيب. وكان هذا نتاج مفاوضات وأنها كانت تكتنف قدر كبير من خيبة الأمل والإحباط أحياناً. وأظن أن هذا كان شعورنا وشعور الوفود الأخرى، وأنا أؤيد ما قلتموه وأظن أن الرئيس كان على حق في التأكيد على ما طرحته الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم التأكيد على أن الجوانب المتعلقة خاصة بالبلدان النامية لأن هذه بعض العناصر الواردة في الوثيقة التي تفاوضنا بشأنها كما أسلفت القول، وهي وثيقة اشترك في تقديمها الاتحاد الأوروبي وكولومبيا. إذا أنا أسعدني أن أشار السيد ممثل الولايات المتحدة وتم التأكيد عليها في هذه الدورة، وأنا هنا أود أن أؤكد على أمر آخر. هناك في هذه الوثيقة الإشارة إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض وهو ضمن [؟يتعذر سماعها؟] اللجنة القانونية واللجنة الرئيسية ثم الجمعية العامة. الجملة الأخيرة في الفقرة دال تقول إن هذه الوثيقة قد تم إعلام الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بها، وهذه الجملة لم ترد وروداً عابراً أو بمحض الصدفة، ولم يتم إدخالها من فراغ ولكن كانت هذه مسألة قد أصر عليها كل المفاوضين، وحينما أقول كل المفاوضين فإنني أعني هذا وأتذكر هذا يا سيادة الرئيس، وأنت كنت حاضراً يا سيادة الرئيس، فعندما طرحت هذه الوثيقة على يد الاتحاد الدولي ونحن اشتركنا في تقديمها وتوصلنا في نهاية المطاف إلى هذا الاتفاق. وقد قيل وبوضوح وبشكل جلي بأن هذه الوثيقة قد تم إخبار الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بها، [؟يتعذر سماعها؟] حتى توسلنا إلى الأمين العام للاتحاد أن يفعل شيئاً. وأظن أن قد أوضح بما يدع مجالاً للشك بأن الهدف [؟يتعذر سماعها؟] ترد الإشارة للاتحاد وأن المبادئ القانونية للمدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي أن يتم تحليلها والعكوف عليها في الاتحاد، ومن ثم تطرح على بساط البحث والمناقشة في الاتحاد الدولي في الاتصالات السلكية واللاسلكية. وأنا لا أحدد للاتحاد كيفية مناقشة هذه المسألة والقرار سيتخذ بشأنها ولا أود أن أحدد له، ولكن هذه المسألة كانت ستطرح ما ينبغي أن تطرح في أنشطة البحث في الاتحاد.

الدول النامية بالنسبة للوصول للمدار الثابت بالنسبة للأرض وللسواتل بشكل عام، وأعتقد أن ذلك إيجابي تماماً وهناك توافق عام في الرأي بالنسبة لهذا الموضوع. بمعنى أن كافة الدول ولا سيما البلدان النامية يجب أن تصل إلى هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض. وأكرر إذاً، ربما جزء من البيان الذي أدلت به الولايات المتحدة الأمريكية، لأن هذا الجزء هام في نظرنا، وصحيح أن المسألة يمكن أن تكون مسألة إجراءات ولكنها كذلك مسألة مضمون. وهذا الموضوع يهم الاتحاد الدولي للاتصالات حتى في عنوان البند هناك إشارة إلى الاتحاد الدولي للاتصالات، والاتحاد الدولي للاتصالات غير حاضر هنا، كيف يمكننا إذاً أن نعمل وبشكل جاد؟ قلت ذلك للأمانة من قبل، وأكره الآن يجب أن نحظى بحضور ممثل عام للاتحاد الدولي للاتصالات بالنسبة لكل البنود التي تتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض لا أعتقد أن هذه مشكلة مالية، فلدى الاتحاد الدولي للاتصالات الموارد الكافية وهنا رحلات جوية منتظمة ما بين جنيف وفيينا. وأظن أن هذا أمر غير مقبول ومسألة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ينبغي أن يكون مرجعاً علمياً، وكما قلت فهذا أمر غير مقبول وهذا يضعنا في موضع خطأ.

أعطي الكلمة للبرازيل.

السيدة ك. ل. ر. ريبيرو مورا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، بالنسبة للبند ٦ ألف، فنحن نولي أهمية قصوى لتعريف الفضاء الخارجي ولتحديد معالمه ولذا فإن السيد [؟يتعذر سماعها؟] سوف يتأسر هذا الفريق العامل ونحن نؤيده. وبالنسبة للبند باء فنحن نؤيد الموقف التي أعرب عنه وفد الأرجنتين للتو، وتحديث الولايات المتحدة وتحديث عن الاستخدام الرشيد والمتكافئ للمدار الثابت بالنسبة للأرض بالنسبة لكل البلدان دون تمييز و[؟يتعذر سماعها؟] لهذا أيضاً. ولذا نؤيد الرأي الذي قال بأن اتفاقية ١٩٦٧ وكذلك معاهدة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية هي الإطار المنظم لهذه المسألة. شكراً جزيلاً.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة البرازيل على بيانها هذا. كولومبيا لها الكلمة.

السيد أ. ري-كوردوبا (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر يا سيادة الرئيس، سأتوخى غاية الإيجاز. لأنك أنت أوضحت للتو بأن ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ليس موجوداً في هذا الاجتماع

إذا سأطلب من السيد ممثل كولومبيا أن يسمح لنا بأن نطور هذا التوافق في الآراء الذي بدأ يبرز والذي كان مستحيلاً منذ بضع سنوات وحتى لم يمكن التفكير فيه منذ بضع سنوات. ولقد استمعنا إلى بيانات طيبة من البرازيل ووفود أخرى، وإنطلاقاً من هذا الأساس نستطيع أن نرى ما يلوح في الأفق، نرى بارقة أمل ولا ينبغي أن نسلم، ولكن ينبغي أن يبقى بريق الأمل في أعيننا. وأعطي الكلمة الآن للسيد ممثل كوبا. تفضل ممثل كولومبيا وليس كوبا.

**السيد أ. ري-كوردوبا (كولومبيا)** (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): ربما لم أعبر عن نفسي بشكل واضح أو أسيء فهمي، ولكنني أود أن أوضح أمرين. أولاً، كولومبيا تقبل هذه الوثيقة التي تم التفاوض بشأنها في اللجنة واللجنة الفرعية، أولاً بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض، نقبل هذه الوثيقة كلها بقدها وقديدها، وأنا أؤكد على تأييدنا لهذه الوثيقة. ولا يساوركم أي شك في ذلك يا سيادة الرئيس. وأستعري انتباهكم إلى وثيقة ربما ليس معكم الآن، ربما يجدر بنا أن نوزع هذه الوثيقة لأن هذه الوثيقة قد صدرت منذ فترة ولو أنكم قد قرأتم الوثيقة، فكان في هذه الوثيقة عدد من العناصر التي يمكن أن تكون الأساس للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الأخرى.

إذا ما لم يغير أحد رأيه بشأن هذه الوثيقة، فإننا نؤكد عليها مرة أخرى بأنها وثيقة معتمدة، وإن كنت أتذكر تماماً المفاوضات التي جرت وأتذكر أننا أوردنا الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لسبب وجيه، والبعض قال أن المدار هو من الاختصاص الخالص للاتحاد والبعض قد قال [؟يتعذر سماعها؟] الوثيقة تؤكد بأنه كانت هناك محاولات لتطوير المبادئ وأنها ينبغي أن تطرح هذه المبادئ على الاتحاد، بحيث يدرسها ويحللها. إذاً البعض الذي شعر بأن لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي هي المختصة فقط، فإننا نقول لا للاتحاد أيضاً مختص، ولذا فإنني أرجو أن نعيد توزيع هذه الوثيقة، حتى يتفهم البعض ما أحاول أن أوضحه وأنا لا أود أن أثقل عليكم باقتباسات من هذه الوثيقة. فالمسألة ليست مسألة إذا كان هناك أمل يلوح في الأفق ولكن هذا الأمل أمل معنا وفي أيدينا الآن.

**الرئيس:** شكراً جزيلاً. ليس لدي مشاغل أو مخاوف أو هواجس، على العكس تماماً أنا فقط كنت أنتظر حتى تنتهي من حديثك، وأنت تحسن صنعاً وتطبع فينا جميلاً بالإشارة إلى هذه الوثيقة، ولكنني إن لم تخني الذاكرة فإن هذه المسألة

وفي بعض المناقشات غير الرسمية، التي أجريتها مع ممثلي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية تناهى إلي أنه لم يتم إحالة الوثيقة إليهم. إذاً ما هي الحجة التي لدى الاتحاد؟ والجمعية العامة بجلالة قدرها هي التي أرسلت هذا وطلبت أن يتم تحليله، ليس تحليلاً عاماً ولكن ينبغي تناول المبادئ الخاصة بالمعايير الواردة، والاتحاد لا يستطيع أن يدفع هنا في [؟يتعذر سماعها؟] في أوب أوج أو د بأنه لم يتم تلقي الوثيقة بشأن هذه المبادئ. وفي واقع الأمر فإن الجمعية العامة هي التي اقترحت عليه هذا بناءً على طلب لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي كما يتبين لكم.

وفي الفقرتين السادسة والسابعة والثامنة من هذه الوثيقة وهي الوثيقة ٧٣٨ ورد بها اقتراح تم التفاوض بشأنه و[؟قوبل؟] بحثاً في المفاوضات وتم التوصل إلى اتفاق بشأن توافق في الرأي في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ذاتها. ولذا فإنني [؟يتعذر سماعها؟] وأتوسل إليها أن تتخذ ما يضمن من الخطوات بأن يتناول الاتحاد هذه المبادئ ويحللها ويدرسها ويحدد لنا النتيجة التي يتوصل إليها لأن كان هذا طلب إجماعي من كل أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إذاً أطلب إليكم في نهاية المطاف سيادة الرئيس أن تقدموا على هذه الخطوة وأن تقدموا هذا الطلب للاتحاد. ربما تفعلوا هذا من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولا ينبغي أن نترك للاتحاد ذريعة أنه لم يتلقى الوثيقة، إذاً هذه المبادئ يمكن أن تطرح على بساط البحث في [؟يتعذر سماعها؟] ولذا فإنني أقدم بهذا الاقتراح الرسمي يا سيادة الرئيس على أمل أن اللجنة الفرعية سوف تؤيده لأن هذا ينقل إلينا ما طرحته اللجنة القانونية بوضوح حينما لم تتوصل إلى اتفاق بشأن المدار الثابت بالنسبة للأرض في هذه الوثيقة ٧٣٨، ولا سيما الفقرة د من الفقرة الثامنة. ولك جزييل الشكري يا سيادة الرئيس.

**الرئيس:** أشكر السيد ممثل كولومبيا على بيانه هذا. سؤال إضافي ربما يتعين علينا أن نتدارسه. فهناك مسألة تدارس الوثيقة التي ذكرتها أنت، فاللجنة العلمية الفرعية حضرها ممثل من الاتحاد وتقدم ببيان لا علاقة له بالتقرير، ثم بعد ذلك رحل هذا الممثل. ومن الواضح أن الاتحاد عليه أن يوضح لنا موقفه بالنسبة لهذه المسألة التي ناقشها. ولذا فإنني إن سمحتم لي وهنا أعتذر للسيد ممثل كولومبيا على أن لم ألبى طلبه في طلب الكلمة، أرجو أن يمهلني لحظات.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل كوبا. أود أن أقدم تعليقا في هذه المرحلة بالنسبة للمشاركين والسادة أعضاء الوفود، فوفد كوبا كان دائماً موجود وأظن أن الوفود الخمسين الحاضرة يسعدها أن تكون أنت معنا في هذا الاجتماع. الإكوادور.

السيدة ر. فاسكيز دي ميسمير (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكرك يا سيادة الرئيس، يود أن يؤكد وفدي موقفه بالنسبة لحق الدول في دعم هذا القانون، فقانون الفضاء الدولي هو الذي يفني باحتياجات الدول التي لم تتمكن من الوصول إلى منافع تكنولوجيا الفضاء وعلومه. ونحن أيضاً في الكوبوس منذ خمسين عاماً، ونؤيد إطاراً قانونياً دولياً في هذه المسألة ليأخذ في الحسبان مصالح البلدان النامية ومعاملتها على قدر المساواة.

نحن بلد نام ونحن في السبعينات اشتركنا مع البلدان الأخرى التي هي في وضع شبيه لكي نتمكن من الإسهام في تطوير قانون الفضاء الدولي من أجل التأكيد على الوصول إلى المدار ثابت بالنسبة للأرض، من أجل الحصول على منافع متكافئة، ولا سيما البلدان التي لديها وضع جغرافي خاص. ونود أن نؤكد على هذه المسألة. ونسترعي انتباه المجتمع الدولي إلى أن موقف الإكوادور قد فهم بشكل طيب. وأن التذكير الواسع النطاق بشأن أهمية البلدان التي تتأثر من المدار الثابت بالأرض سوف يتم أخذها بالحسبان. ونؤكد على المبادئ الواردة في اتفاقية ١٩٦٧ والتي تقول بان أنشطة الفضاء ينبغي أن تعود بالخير على الدول وينبغي أن يؤخذ بالحسبان مستوى التنمية ويكون هناك مبادئ تتعلق بالتعاون الدولي والاستفادة من العلوم وعدم تلوث الفضاء والمسؤولية الدولية وهلم جرى.

ولكن منذ الخمسينات وحتى الآن، أي منذ بدء أنشطة الفضاء فإن كل المؤشرات تؤكد بأنه ليس كل البشر يستطيعون أن يستفيدوا بشكل مباشر من ارتياد الفضاء الخارجي واستغلاله. وبما أن هذه الأنشطة يتم الإضطلاع بها من جانب شخصيات أفراد في القطاع الخاص والمؤشرات الخاصة، فإننا نؤكد بأن هذه التقدمات التكنولوجية لم يتم نقلها إلى صالح البلدان النامية وفي هذا الإطار فإنه من المنصف أن تكون هناك الآلية التي سوف تحافظ على التوازن بين الدول بحيث تستفيد من منافع الفضاء الخارجي ككل. ولذا فإننا نرى أنه من الضروري أن يكون هناك تواصل وتنظيمات القانونية التي تسهر على الوصول إلى مصادر الفضاء الخارجي والاستفادة منه. لأن بعض أنشطة الفضاء هي بمثابة احتكار من جانب بعض الدول على حساب الدول

نوقشت منذ بضعة سنوات [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في هذه المسألة في نيويورك وكذلك السيد ممثل كولومبيا وكلهم اتفقوا على أن نورد صيغة لا تضر وإذا أنا أؤكد على ما قلتموه أنتم.

.... [؟التسجيل غير مفهوم لمدة نصف دقيقة؟] وأنا لا يسعدني أن أخالفك على [؟يتعذر سماعها؟] ولكن هذا يؤكد على أية حال أن المناقشة كان لها معنى. وأتذكر إذا كان أبي أو جدي هو الذي قال أن الأمل دائماً موجود، وعلى أية حال أنا ليس لدي الوثيقة ويمكن أن يتم توزيعها في الوقت المناسب.

معدرة وأعطي الكلمة للسيد ممثل كوبا، أعتذر له عن البيان المطول ولكن أظن أن هذا في صميم الأمر، تفضل ممثل كوبا.

السيد د. كودورنو-بوجالس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أنت والسيد ممثل كولومبيا أنتم عماد هذه اللجنة وأنتم أسهمتوا دائماً بالكثير، وقدمتم عناصر كثيرة. بإيجاز أفر [؟يتعذر سماعها؟] بشأن هاتين المسألتين التي أعرب عنهما وفدي أمس في بيانه في إطار التبادل العام للآراء. فبالنسبة لتحديد معالم أو ترسيم معالم الفضاء الخارجي نود التأكيد بأن عدم وجود تعريف أو ترسيم للفضاء الخارجي يوجد عدم يقين قانوني ويقود من صدقية قانون الفضاء ومصدر تنازع فيما بين الدول ولذا فإنه يتعين توضيح المسائل المتعلقة بالسيادة الوطنية ومسألة توضيح الفضاء الجوي والفضاء الخارجي وأن هذه المسألة مسألة غاية في الأهمية. ونود من هذه اللجنة والفريق العامل أما يتناولاه.

أما بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض فأود أن أؤكد على الأهمية التي يوليها وفدي لهذه المسألة، ونوافق على الرأي الذي طرح من قبل عن أهمية وجود الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في مناقشتنا. ونحن نشهد على العرض الذي طرحه السيد ممثل كولومبيا في اللجنة الفرعية. كما أننا استمعنا إلى ما طرحه ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في ذلك الوقت، واستمعنا إلى ما قالته الوفود الأخرى لكي تسهر على أن يكون هناك تفاعل بين الاتحاد ولجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وهذا أمر على أية حال، هذا التفاعل سوف يحظى بتأييد وفد بلادي. شكراً جزيلاً.

ووفقاً للفقرة ٤٤ من اتفاقية الاتحاد التي تم إعادة صياغتها في ١٩٨٨ بحيث التأكيد على أهمية المدار الثابت بالنسبة للأرض بالنسبة للبلدان النامية ولا سيما البلدان التي لديها وضع جغرافي خاص وهذه المسألة قد تمخضت [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] عن الاعتراف بأهمية الكوبوس ودراسة هذه المسألة بجوانبها القانونية وغيرها من الجوانب، وهذا الربط الطبيعي على أية حال لا شك فيه إذ أن تعريف المدار الثابت بالنسبة للأرض وتعريف للفضاء الخارجي مرتبطة بعضهما البعض ويؤثر بعضهما البعض، وأظن أن معالجة هذه المسألة تحظى بالأولوية بالنسبة لوفدي.

ووفد الإكوادور قد درس الدراسة التي اضطلع بها كل من الولايات المتحدة وكولومبيا وذلك لتوفير تحليل للمدار الثابت بالنسبة للأرض والخلاصة التي تم التوصل إليها في هذه المبادرة توضح بأن ٩٠ في المئة من السواتل التي تشغل هذه تنتمي إلى البلدان الصناعية. وهذا المدار ليس فيه مكانٌ كثير للبلدان النامية وإن هذا مصدرٌ ناضج والبلدان التي لديها وضعٌ جغرافي خاص ليس لديها أي سواتل أو أقمار صناعية في هذا المدار. وعلينا أن نؤكد هنا بأن هناك إمكانية خطر التشعب في هذا المدار، فهذا الوضع يتطلب أن يتم أخذ الحسبان للبلدان ذات الوضع القانوني والأوضاع الأخرى حتى لا يكون هناك ممارسات تمييزية. ويتم الحفاظ فقط على مصالح البلدان المتقدمة تكنولوجياً وإنما يتم الحفاظ على مصالح التنمية، وهذا ما تم الإشارة إليه في الإعلان للألفية وكذلك أهداف الألفية التنموية، ولكل هذه الأسباب فإن التنظيمات القانونية التي وضعتها الأمم المتحدة ينبغي أن توفر للبلدان النامية ذات الأوضاع الجغرافية الخاصة، توفر لها الحق والقدرة على التصويت في المفاوضات ولا سيما في الحالات التي تؤثر في هذه البلدان تأثيراً خاصاً، حيث نحتاج إلى بعض المواقع في المدار الثابت بالنسبة للأرض تخصص لنا. ذلك انتظاراً للوقت الذي يكون فيه لدينا القدرة على إطلاق الأقمار الاصطناعية الخاصة بنا.

وختاماً يا سيادة الرئيس فإن وفدي يؤكد على أهمية المدار الثابت بالنسبة للأرض كموضوع، وينبغي أن يتم مواصلة دراسة هذا الموضوع لأنه يهم بلدان مثل الإكوادور وذلك من أجل التوصل إلى توافق في الآراء لتحديد المعالم الأساسية لهذا المصدر الطبيعي النادر ولذا فإننا نحث الاتحاد أن يشترك بهمة في أعمال الكوبوس واللجان الفرعية المتفرعة عنه.

الأخرى، والقانون الدولي للفضاء لسوء الطالع لا يسير بنفس سرعة العلوم والتكنولوجيا الفضائية. ولذا فإنه على أية حال رغم ذلك، الحق حقٌ لكل الدول بحيث تتمكن الدول النامية من أن تستفيد من الدول المتقدمة ...

(المرجع الفوري يقول ... هلا تكرمت المتحدثة القراءة بهدوء حتى نستطيع أن نترجمها كما يفعل البشر ..)

إن هذه الحقيقة لا ينبغي أن يكون خلاصتها هو فقط أن نوضح ما ينبغي أن يتم القيام به ولكن ينبغي أن يكون هذا سعيٌ نحو إنجازات حقيقية. علينا أن ندرك أن هناك [؟يتعذر سماعها؟] تجريبه للفضاء وهذا لا ينبغي أن يقلل من المبادئ الإنسانية الخاصة بالمساواة بالنسبة لاستغلال الفضاء. إن ما طرحته وفودنا يجعلنا نقول بأن الفريق العام المعني بتحديد مسار الفضاء الخارجي وترسيم معالمه أمرٌ أساسي.

ونحن قد طلبنا بنظام قانوني موحد بالنسبة لملاحة الأجسام الفضائية ولذا فإن هناك فراغٌ قانوني في قانون الفضاء وغيره بالنسبة لعدم ترسيم معالم الفضاء الخارجي، ولذا فإننا نشجع على مواصلة دراسة هذا البند الفرعي.

السيد الرئيس، في اللجنة القانونية الفرعية في الماضي أكدت بعض البلدان على أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو جزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي وهذا الموقف الهام يحفزنا على التساؤل، ما هي الحدود؟ وما هي الأجزاء التي ينبغي ترسيمها من الفضاء؟ هذه الأسئلة لم يتم الإجابة عليها، ولذا فإن هذا حفز وفدي على التأكيد بأن مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض ينبغي دراسته في إطار قانوني محدد يؤكد على أن هذا مصدر طبيعي ينبغي ان تتوفر فرصة استخدامه للجميع ولا سيما البلدان التي لديها وضعٌ جغرافي خاص لكي ....

وفي الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية، تمخض العمل عن فصل بين تعريف الفضاء الخارجي وترسيم معالمه والمدار الثابت بالنسبة للأرض، وقد أتفق أيضاً أنه بالنسبة للموضوع الأول فإنه سوف يتم تشكيل فريق عام ويدعى هذا الفريق إلى الإنعقاد، ومن ثم فإن هذا التقسيم لا يعني أن مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض قد فقدت أهميتها بل على العكس فنحن في [؟يتعذر سماعها؟] نرى أنه قد أعطي هذا الموضوع مكانه الملائم والمناسب وتم التأكيد أيضاً على العلاقة بين الكوبوس والاتحاد.

وقد تمت الإشارة إلى ذلك في النتائج التي رفعتها لجنة الكوبوس ليونيسيبس الثالث، وأشرنا إلى هذه الوثيقة على أنها من الإنجازات الكبرى والنتائج الكبرى. لا أود هنا أن أدخل في أي نقاش حول الأثر القانوني أو النطاق القانوني لهذه الوثيقة وإنما أعتقد فقط أن هذه الوثيقة في رأيي تستحق بالفعل أن تأتي ضمن الوثائق والقرارات التي اعتمدها لجنة الكوبوس، لأنه حتى الآن هناك العديد ممن لا يعرفون عما نتحدث.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل إيطاليا على هذا الإسهام. وقبل أن أعطي الكلمة للمتحدثين الآخرين، أعتقد أن اقتراح إيطاليا، اقتراح جيد، فالتعريف بالصكوك القانونية القائمة أمر حيوي كي نتمكن من نقاش بل ذلك هو دور اللجنة الفرعية القانونية، نعرف أن هناك مسائل كالدولة المطلقة وغيرها من المسائل الهامة، وعلينا بالفعل أن نكمل هذه القرارات والوثائق وأن نذكر كل ما يمكن أن يكون موضع مناقشات فيما بيننا.

وأود كذلك هنا أن أشير إلى الإسهام الهام الذي تقدم به وفد الإكوادور. أما بالنسبة لتناول هذا البند الخاص بالمدار الثابت في المرة القادمة. أعتقد أن هذا سيكون في العام القادم ويمكن للإكوادور أن تتقدم حينها باقتراحاتها ولكن على الإكوادور أن يحدد ربما من الناحية القانونية ومن منظور القانوني هذه الاقتراحات.

وبالنسبة للوضع الجغرافي المحدد لعدد من الدول فهذا المفهوم قد يؤدي إلى تأويل أو تفسير غامض بعض الشيء وقد يكون من المفيد أن نوضح قانون هذا المفهوم، وبإمكاننا ربما أن نصدر إعلاناً له طابع عام في هذا الشأن. وكلنا هنا يعرف تماماً ما تعنين بهذه الإشارة ولكن الوضع القانوني يجب أن يتضح. وبإمكانني وبكل تواضع أن أقترح عليكم أن نعد أولاً ورقة مؤتمرات لن ننظر فيها في هذه الدورة لأننا لم نضع التصور لذلك، وبإمكاننا إذاً أن نعد هذه الورقة التي ناقشناها في وقت لاحق على أساس البيان الذي أتت به الإكوادور.

أعطي الكلمة للسيد ممثل الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، السيد الرئيس أود أن أضم صوت وفد بلادي لصوت زميلي الموقر من إيطاليا سيكون من المفيد بالفعل أن ننفذ هذه الفكرة وهذا أمر لن يكون صعباً. واغتنم هذه الفرصة كذلك كي أذكر بنقاش سابق أُجري حول موضوع نوقش هنا في هذه اللجنة وفي اللجنة الفرعية العلمية

شكراً جزيلاً وأعتذر عن إطالة الحديث، ولكم الشكر مرة أخرى.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة الإكوادور على بيانها الهام في هذا الموضوع. وأحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل إيطاليا.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً باسم وفدي إيطاليا، أود أن أعود وأذكر الوثيقة التي أشار إليها السيد مندوب كولومبيا منذ دقائق. الوثيقة A/AC.105/738 والتي هي ليست فقط وثيقة في رأيي وإنما هي توافق في الرأي تم التوصل إليه ما بين أعضاء اللجنة الفرعية وما بين أعضاء اللجنة وما بين أعضاء الجمعية العامة، فقد اعتمدت بقرار من الجمعية العامة.

إذاً بإمكاننا أن نعتبر أن هذه الوثيقة أكثر من كونها مجرد ورقة، حتى وإن سُميت وثيقة واعتمدها اللجنة الفرعية القانونية في مراحلها الأولى، اعتمدت في ٢٠٠١، هذه الوثيقة، وكان ثمرة مفاوضات طويلة هنا في إطار هذه اللجنة الفرعية وتتضمن هذه الوثيقة، فلنقل المبادئ التي أتفق حولها أعضاء الكوبوس بالنسبة لنظام المدار الثابت بالنسبة للأرض. وأود هنا أن أؤكد أن المبادئ التي حددتها الوثيقة مبادئ تتفق تماماً مع معاهدة الفضاء الخارجي وقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات. وليس هناك فيها ما يتناقض أو يتعارض مع الصكوك الرئيسية بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض. وفد إيطاليا إندهش دوماً إذ أنه رأى أنه في إطار هذه اللجنة الفرعية نقل من شأن هذا الموضوع على أن هذه الوثيقة شيء ليس ربما في هذه الأهمية. ولذا فإننا نطلب رسمياً، وأود هنا أن أحيلكم لقرار الجمعية العامة بصلة وليس لدي الرقم أمامي، نقترح إذاً رسمياً أن تأتي هذه الوثيقة في نشرة الأمم المتحدة بعنوان معاهدة الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، هذا الكتيب به جزء ثالث يتضمن في الوقت الراهن قرارات عام ١٩٦١، وهو قرار خاص بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد يكون من المناسب كذلك هنا أن نضع القرار الخاص بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. فهذا الجزء من القرار ما زال مستخدماً من جانب الدول التي لم تطبق اتفاقية تسجيل الأجسام. وبعد ذلك هناك القرار في هذا الجزء الثالث هناك القرار الخاص بمفهوم الدولة المطلقة، وبالتالي فإنني أعتقد أنه من المفيد أن نضع في هذا الجزء الوثيقة والقرار اللذين ذكرت لتوي.



السيد م. هـ. محمود (جمهورية مصر العربية): فيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يرى الوفد المصري ضرورة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، لأهمية هذا التعريف والتحديد لتعيين النطاق المكاني لتطبيق كل من قانون الهواء وقانون الفضاء، والذي يتميز كل منهما بخصائص معينة متميزة عن الآخر، حيث يقوم قانون الفضاء على مبادئ أساسية منها حرية الاستشكاف واستخدام الفضاء الخارجي وعدم جواز التملك الوطني للفضاء أو إخضاعه للسيادة الوطنية وقصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية، وهي الخصائص التي تجد نقيضاً لها في قانون الهواء الذي يقوم على السيادة الوطنية.

سيدي الرئيس، إن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ضروري لبيان حدود سيادة لدولة على إقليمها رأسياً وترى لاعتباره شرطاً أساسياً لمعرفة أين تبدأ حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي وتنتهي بممارسة الدولة لسيادتها. بعبارة وجيزة فإن تعريف الفضاء الخارجي لازم لمعرفة نطاق تطبيق كل من قانون الهواء وقانون الفضاء. ويتسائل الوفد المصري فيما يتعلق بعدم وجود مشاكل عملية مثارة حالياً وكون الأنشطة في الفضاء الخارجي تشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً، يتساءل الوفد المصري، ألا يؤثر موضوع تعريف وتعيين الفضاء الخارجي مشكلة قانونية؟ وهو ما يجب أن تعمل هذه اللجنة الفرعية على حله. وهل توقفت المعادلة القانونية لمسألة معينة بسبب خضوعها لتطورات علمية وتكنولوجية؟ أو عدم إثارها لمشاكل عملية؟

ويعتقد الوفد المصري أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده مسألة ضرورية لضمان فعالية معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي، وإلا فإننا في حقيقة الأمر، نطلب من الدول التي لم تنضم إلى هذه المعاهدات أن تصبح ملتزمة ومُلزمة بتطبيق قواعد قانونية، لا تعرف تماماً نطاق تطبيقها. وهو ما قد يشجع مثل هذه الدول على التردد في الإنضمام على هذه المعاهدات.

سيدي الرئيس، يتساءل الوفد المصري عن المدة الذي ظل فيها هذا البند مدرجاً على جدول أعمال اللجنة الفرعية، ويتساءل بشأن ما أثير من مناقشات في هذه الدورة حول المدة التي مرت دون أن تقدم هذه اللجنة الفرعية إسهاماً قانونياً ملموساً مماثلاً لذلك الذي تم بشأن معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي. ويرى الوفد المصري أن وضع تعريف متفق عليه للفضاء الخارجي وتعيين حدوده هو مسألة

والتقنية كذلك. وقد بلادي رأى دائماً أن مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض أن هذا يجب أن يكون جزءاً من الفضاء الخارجي وهذا ما نصت عليه معاهدة الأمم المتحدة وكذلك قواعد الاتحاد الدولي للاتصالات. وكذلك معاهدة ١٩٦٧ الخاصة بتملك الفضاء الخارجي أو السيادة بالنسبة للفضاء الخارجي. وأذكر هنا أن وفد الجمهورية التشيكية في عام ٢٠٠٢ قد قامت في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية باقتراح صيغة مفادها أن المدار الثابت بالنسبة للأرض بخاصيته وسمته جزء من الفضاء الخارجي وتم الموافقة على هذه الصيغة في إطار اللجنة.

لم نشر للدول التي لها وضع جغرافي محدد أو خاص، هذه الفكرة جاءت في وثائق الاتحاد الدولي للاتصالات ولكن ليس في معاهدات الفضاء الخارجي ولا في الصيغة التي اعتمدها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، والتي أيدتها لجنة الكوبوس. قلنا فقط أن هناك سمات خاصة للمدار الثابت بالنسبة للأرض وأعتقد أنه علينا أن نتمسك بهذه الصيغة في عملنا في هذا المجال شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً لممثل الجمهورية التشيكية. الكلمة

لمصر.

السيد م. هـ. محمود (جمهورية مصر العربية): شكراً سيدي الرئيس. فيما يتعلق بالتعريف، بالبند رقم ٦ من جدول الأعمال، وفيما يتعلق بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، يرى الوفد المصري ضرورة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده نظراً لأهمية هذا التعريف والتحديد لتعيين النطاق المكاني لتطبيق كل من قانون الهواء وقانون الفضاء. والذين يتميز كل منهما بخصائص معينة متميزة عن الآخر، حيث يقوم قانون الفضاء على مبادئ أساسية منها، حرية استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي وعدم تواجد التملك الوطني للفضاء الخارجي أو إخضاعه للسيادة الوطنية.

الرئيس: يبدو ان الصوت غير مسموع في القاعة، الإنكليزي مسموع، الإنكليزية مسموعة. مضطر أن أقاطع السيد مندوب مصر ولكن يبدو أن اللغة الإسبانية لا تصل إلى القاعة. والترجمة ترجو من السيد ممثل مندوب مصر أن لا يقرأ بسرعة بالنص غير متوفر لديها. الترجمة كانت ممتازة باللغة الإنكليزية والفرنسية، يبدو أن اللغة الإسبانية لا تصل، أعتذر للسيد مندوب مصر ولكنني أطلب إليه أن يواصل البيان، والترجمة ترجوه ببطئ لو سمحت.

أعرض على وفد كولومبيا أن يجلس معنا يوم الجمعة أو يوم السبت في هذه القاعة كي نواصل النقاش، إذاً أعطيك الكلمة يا سيدي وأرجو منك أن توجز. شكراً.

السيد أ. ري-كوردوبا (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): السيد الرئيس، لن أستفيض في هذا البيان، أحاول فقط أن أساعدكم في المهمة الملقاة على عاتقكم. وأود هنا أن أؤيد ما جاء على لسان إيطاليا وخاصة وأنه في النشرة الأخيرة، أو الإصدار الأخير، هناك قرارات اعتمدها الأمم المتحدة ومنها مفهوم الدولة المطلقة وهذا قرار اتخذ في ٢٠٠٤، إذاً قرأ حديث إلى حد حد، وأود هنا أن أشير إلى ما جاء على لسان السيد مندوب الجمهورية التشيكية بإيجاز وأقول ما يلي، من الواضح أن ما أشار إليه صحيح تماماً، الجمهورية التشيكية أصرت بالفعل على هذه النقطة. إلا أنني أود أن أسترعى الانتباه إلى الوثيقة، وثيقة الكوبوس تشير إلى قواعد ITU في فقرتها الخامسة وكذلك في نهايتها هناك إشارة مرة أخرى إلى تناول الـ ITU لهذا الموضوع وهناك إشارة إلى تلك الدول التي لها موقع جغرافي محدد.

إذاً، هذا الموضوع ورد بالفعل في وثائق حديثة وليس فقط في تلك الاجتماعات التي تعود إلى زمن طويل، التي ربما حضرتها أنا أو حضرتها أنت أو حتى حضرها أبي أو جدي. إذاً هذه المناقشة، مناقشة مستمرة في داخل الكوبوس وفي داخل الاتحاد لدولي للاتصالات. شكراً

الرئيس: شكراً لكولومبيا على هذا الشرح. أعطي الكلمة الآن للإكوادور وأذكر أننا قمنا بالبث في هذا الأمر الآن، أنني أوافق على ما قلت يا سيدي ولا شك وما قاله السيد مندوب إيطاليا والسيد مندوب مصر. الكلمة للإكوادور.

السيدة ر. فاسكين دي ميسمير (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سأتوخى الإيجاز. أود أن أقول فقط أن وفد الإكوادور سعيدٌ للغاية بالنسبة للاقتراح الذي تقدمت به سيدي بالنسبة للعام القادم وسوف أعلم سلطاتي بهذا الاقتراح.

أود فقط أن أقول أن هذه الصيغة الخاصة بالدول ذات الموقع الجغرافي المحدد لا يستبعد أحداً أقول فقط أن المدار الثابت بالنسبة للأرض مصدر طبيعي محدود ويجب أن تستفيد منه كل الدول، وهناك مخاطر تشعب هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض.

وأولوية تستحق أن تكون أحد الأولويات الأساسية لهذه اللجنة الفرعية.

وفيما يتعلق بالمدار الثابت، فإن الوفد المصري يؤكد على أن المدار الثابت مورد طبيعي محدود، وجزء لا يتجزأ من الفضاء الخارجي ويؤكد على ضرورة ضمان النفاذ العادل لهذا المورد المحدود. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد مندوب مصر الموقر على هذا البيان، وبإمكاني بالفعل أن أقوله له أن المدة طويلة للغاية، المدة التي نظرنا في هذا البند. وأتذكر عندما تقدم ممثل الاتحاد السوفييتي، باقتراح وقال أنه بعد عشر كيلو مترات من الفضاء الجوي يصبح هذا المجال فضاءً خارجياً. المدة طويلة بالفعل.

الكلمة للسيد مندوب شيلي.

السيد ج. لافوركاد-راميريز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس أتوخى الإيجاز الكامل، وأود أن أعرض هنا لموقف شيلي الذي يؤيد ما اقترحه السيد مندوب إيطاليا بحيث نضيف الوثيقة التي أشار إليها السيد مندوب كولومبيا إلى الجزء الثالث من نشرة الأمم المتحدة، وهي كلها وثائق وقرارات تشكل الذاكرة التاريخية لكل القضايا التي درستها اللجنة الفرعية.

الرئيس: (مايكروفون للرئيس، ميكروفون الرئيس)، فرنسا؟ لا، أعتذر لكم لا أسمع ما يقال لي، (مندوب فرنسا كان يحاول أن يخبر الرئيس أن ميكروفونه غير مفتوح).

(الترجمة لم تكن تصلكم، الترجمة تحدد أن المايكروفون كان مغلقاً).

اسمحوا لي إذاً أن أتقدم باقتراح، يبدو لي من المنطق أن نضيف بالفعل الوثيقة التي أشار إليها السيد مندوب كولومبيا واسترعى الانتباه إليها، وما أشار إليه السيد مندوب إيطاليا، وإذا وافق الجميع على ذلك بإمكاننا أن نتفق حول هذا الأمر، وتقرر بالفعل الأمر على هذا النحو.

الآن بإمكاننا أن نعتبر أننا انتهينا من النظر في هذا البند في الوقت الراهن على الأقل. السيد ممثل كولومبيا يطلب الكلمة. وأطلب إليه أن يتوخى الإيجاز لأننا نحتاج إلى الوقت لكي يعقد الفريق العامل اجتماعه صباح اليوم، وبإمكاني أن

المعايير الدولية والقياسات الدولية وكذلك إدارة هذه المعايير والقياسات بما يهيم هذه اللجنة. وبعض هذه المعاهدات لديها نظمٌ للتطبيق الدولي أو نظام للتسجيل الدولي، إن صح التعبير، لحقوق الملكية الصناعية كعلامات تجارية وبراءات الاختراع والتصميمات الصناعية. وفي ١٩٩٤ فإن مركز المصالحة والتوسط قد تم إنشاؤه وذلك للحسم في النزاعات التجارية في مجال الملكية الفكرية.

وكمنظمة من منظمات الأمم المتحدة فإن التعاون من أجل التنمية هو من بين الأهداف الرئيسية والهامة بالنسبة لنا ونوفر مساعدة قانونية وغيرها، ولدينا عدد من المشروعات بالنسبة لبناء القدرة.

وقبل أن نخوض في تفاصيل الخطط المنظمة بالنسبة للفضاء الخارجي، أود أن أؤكد على الوضع الحالي بالنسبة للمعايير الدولية للملكية الفكرية. وكما تعرفون فإن هذه القوانين، قوانين إقليمية، إن صح التعبير. فالحق الذي يمنح في بلد يمكن أن يطبق فقط وينفذ داخل إقليم هذا البلد أو هذه الدولة. ولدينا أربعة وعشرين معاهدة تديرها المنظمة، وهناك معاهدة في مجال الملكية الفكرية تنظمها منظمة التجارة العالمية. وهي اتفاق بشأن الجوانب التجارية الخاصة بالملكية الفكرية التي تعرف بـ "تريكس". ورغم هذا العدد من المعاهدات المبرمة إلا أن هناك عدد من المجالات لم يتم تنسيقها فيما بين التشريعات الخاصة بالملكية الفكرية. وهناك نقطة أخرى أود إبرازها ألا وهي أن معايير الملكية الفكرية حيادية من ناحية التكنولوجيا، على سبيل المثال في مجال قانون براءات الاختراع، فهناك ما يسمى بالاختراعات المتقدمة للغاية والاختراعات المتدنية التقنية ويتم تعاملنا معها على نفس المنوال كالمبادئ القانونية والمتطلبات القانونية.

وكما يوضح هذا الرسم البياني الذي أمامكم فإن براءة الاختراع تعطي لصاحب البراءة الحق الكامل في منع الآخرين من الناس من الاستفادة من اختراعه دون موافقته هو شخصياً. وهذا الحق يتيح الفرصة للمالك لبراءة الاختراع بأن يحصل على أي استثمارات يتم صرفها بالنسبة لهذا الاختراع. وهذه إمكانية بالنسبة لاستعادة التكلفة تجعل المخترع يمضي قدماً في تحسين اختراعه. أو يكون هناك إمكانية فعلية للمخترع لتطوير اختراعه. وبدون نظام براءات الاختراع وفي غيبة هذا النظام فربما نرى أن المخترع قد لا يكون على استعداد [لإمالة اللسان؟] عن اختراعه للأطراف الأخرى، لأنه يخشى بأن الأطراف الأخرى قد تستنسخ

وفي الوقت الراهن ليس هناك بالفعل تعريف للمدار الثابت بالنسبة للأرض، وهذا ما يؤدي إلى كل هذه المشاكل. المدار الثابت بالنسبة للأرض بالنسبة لنا جزء من الفضاء الخارجي فليس هناك في الوقت الراهن تعريف واضح، وعلينا، على هذه اللجنة الفرعية القانونية أن تضع هذا التعريف.

الرئيس: لا أود سيدتي أن أعود لفتح هذه المسألة من جديد، ولكن هذا مفهوم رئيسي أساسي في المعاهدات وهو مفهوم أساسي مختلف صكوك الأمم المتحدة. وهذا يتطلب بالفعل من جانب هذه اللجنة بعض التفكير، ليس فقط بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض، ولكن بالنسبة لقضايا أخرى تخص التمييز ما بين الدول.

النقاش كان سارياً وأشكركم جميعاً على إسهاماتكم، وأعتقد أنه ليس لدي ما أضيفه ولكن بإمكانني أن أقول أنني تعلمت الكثير من هذه الإسهامات، وأتمنى أن نظهر نفس الحماس بالنسبة للبند الثاني على جدول أعمالنا هل يتعين علي أن أشير إلى شيء ما؟

نعم، سننتقل الآن للاستماع إلى العرض الفني الذي ستقدمه السيدة توموكو مياموتو باسم المنظمة العالمية للملكية الفكرية، فلتفضل. أعتقد أن الوقت مناسب تماماً للاستماع إلى هذا العرض فدور هذه المنظمة له أهمية بالغة في مجالنا ويسرني إذاً أن أعطي الكلمة لمياموتو.

السيدة ت. مياموتو (المنظمة العالمية للملكية الفكرية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. يسعدني غاية السعادة أن أعرض عليكم بعض الأنشطة التي قد يكون لها أهمية بالنسبة للسادة أعضاء الوفود في هذه اللجنة الفرعية. وأود أن أشكركم يا سيادة الرئيس، على تقديمكم الطيب وأشكر الأمانة على إتاحة الفرصة لي لكي أتقدم بهذا العرض.

منظمتنا "الوايبيو" قد أنشأت في ١٩٧٠ وابتداءً ١٩٩٤ كنا من بين المنظمات الـ ١٦ المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وتاريخ المنظمة الملكية الفكرية يعود إلى ١٩٨٣ حينما تم [؟] يتعذر سماعها؟] أي أول معاهدة من هذا الصدد، وأنشأت الأمانة لهذه المعاهدة وسرت في ١٩٨٤ بأربعين دولة. والآن لدينا ١٨٤ دولة كأعضاء في منظمتنا. ووفقاً للاتفاقية بين الأمم المتحدة والمنظمة فنحن مسؤولون عن النهوض بأنشطة الملكية الفكرية وتسهيل نقل التكنولوجيا المتعلقة بالمتلكات الصناعية في البلدان النامية. ومن بين هذه المعايير والأهداف، لدينا عدد من الأنشطة كوضع

تشريعات الملكية الفكرية الوطنية على الأجسام الفضائية والثانية تتعلق بعدم وجود تناغم على الصعيد الدولي بالنسبة لمجال الملكية الفكرية.

وبالنسبة للمسألة الأولى فإنه قد أثير سؤال عما إذا كان القانون الإقليمي ينطبق على الأجسام التي لها جنسية معينة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]... وفي ضوء الغموض الذي يكتنف هذه المسألة فإنه يبدو أن هناك أنشطة تعاون دولية وأن هذه الأنشطة تنطوي على أكثر من نظام قانوني وفي إطار الاتفاق الدولي فإن هناك توضيح لمسألة تطبيق قوانين الملكية الفكرية الوطنية على الأجسام الفضائية.

أما بالنسبة للنقطة الثانية، فإن عدد من الموضوعات الهامة في إطار القانون عبارات الإقطاع لم يتم إضفاء التناغم عليها حتى الآن، على سبيل المثال مسألة الملكية والملكية المشتركة لم يتم تنظيمها والقواعد المتعلقة بالمعلومات السرية والعقود وترخيص. ثم نفس الموضوع قد لا يتم حمايته بنفس القدر في إطار مختلف النظم القانونية.

حتى لو كان لدينا توافق بالنسبة لتطبيق التشريعات الوطنية الخاصة بالملكية الفكرية على الأجسام الفضائية، فإنه على سبيل المثال بالنسبة للسفينة الدولية فإننا يمكن أن ننفذ حق الملكية.

ومسألة أخرى، عدم توفر التنسيق بالنسبة للقانون المنطبق والولايات القانونية ولا سيما في إطار القانون الدولي الخاص، فلو أن المسألة تتضمن قضايا عبر الحدود فإن المسألة تصبح معقدة نظراً لأن هناك تناسق وتناغم فيما بين النظم القانونية بشأن هذه الموضوعات، ولعلكم تتذكرون أنه في إطار مؤتمر لاهاي بشأن القانون الدولي الخاص فإن اتفاقية اختيار المحكمة قد تم اعتمادها في ٢٠٠٥، ومع ذلك باستثناء حق الطبع فإن كل الموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية وانتهاكاتها وانتهاكها الملكية الفكرية بصفة عامة وضعت خارج نطاق هذه الاتفاقية، ولم يتم تضمينها فيها.

هناك مسألة أخرى أثيرت وهي تطبيق المادة ٥ من اتفاقية باريس والتي تنص على أن الوجود المؤقت لدراسة الاختراعات بالنسبة للطائرات والسفن لا تعتبر انتهاكاً على الحدود... بالنسبة للإطار الإقليمي والمادة العاشرة من اتفاقية باريس تشير فقط إلى الطائرات والسفن ولكنها لا تشير إلى الأجسام الفضائية على سبيل المثال.

أفكاره واختراعه هذا. وهذا النوع من السرية يمكن أن يعوق توزيع المعرفة التكنولوجية ويعوق الوصول إلى هذه التكنولوجية والاستفادة منها.

وفي واقع الأمر فهذا التوزيع للمعرفة التكنولوجية هو من بين السمات الأساسية لنظام البراءات، وكل البراءات المقدمة يتم نشرها، وفي بعض البلدان فإن كل التطبيقات يتم نشرها ويتم توفيرها للعامة، هذا التوزيع للمعرفة التكنولوجية يسهل على الأطراف الأخرى أن تتعلم وأن تستفيد من هذه التكنولوجيا ويتيح لهم الفرصة لهذه الأطراف بأن تطور مزيداً من الاختراعات، وربما تصبح هم أيضاً في حد ذاتهم مخترعون.

وعلى المستوى الدولي فإن المنظمة تحاول أن تزيد من الاختراعات الجديدة، ليس فقط على الصعيد الوطني ولكن على الصعيد الدولي.

وأنتقل الآن إلى أنشطة المنظمة بشأن الفضاء الخارجي، عقدنا اجتماعاً للمستشارين بشأن الاختراعات التي يتم استخدامها في الفضاء ويتم اختراعها في الفضاء وذلك منذ ١٩٩٧، أي منذ عشر سنوات وهناك دراسة للخبراء لضرورة وجود مبادئ وقواعد تنظم الملكية الفكرية بشأن الاختراعات التي تتم في الفضاء أو التي تستخدم في الفضاء. والخلاصة لهذا اجتماع الخبراء هي أنه في هذه الآونة، فإن باستثناء من [؟يتعذر سماعها؟]... القاعدة العامة للملكية الصناعية ليست مطلوبة، هذه الاستثناءات ليست مطلوبة، ولكن من المستصوب أن تقوم أمانة المنظمة بتوفير المعلومات عن الحماية الحالية لهذه الاختراعات التي تتم في الفضاء أو تستخدم فيه.

وفي ضوء عدم وجود تعليمات محددة من الدول الأعضاء فإن هذه المسألة لم يتم طرحها في جدول أعمال لجنة الدول الأعضاء، ومع ذلك نأخذ علماً بتوصية المستشارين التي صدرت في هذا الاجتماع، ونشترك بهمة في عدد من الاجتماعات الخاصة بأنشطة الفضاء. ونقدم بناء على الطلب بعض الأمور الخاصة بالملكية الفكرية. وبالنسبة لموقعنا الإلكتروني فلدينا صفحة تشير إلى روابط تتعلق بالمواقع الأخرى التي تحتوي على معلومات لأنشطة الفضاء وعلى ملكية الفضاء الفكرية. وموقع الربط هذا موجود أمامكم الآن.

المسائل التي يتم تناولها في هذا الاجتماع للخبراء وفي غيره هي على النحو التالي، وهذه ليست قائمة جامعة مانعة ولكنني أرى رغم ذلك أن هناك مسألتان أساسيتان، وهما تطبيق

المكاتب الإقليمية للبلدان التي يُقدم فيها الطالب هذا الطلب للحصول على براءة اختراع.

ومكتب براءة الاختراعات له السيادة بالنسبة لتحديد قبول الطلب أو رفضه، والمعاهدة تنص بشكل واضح على أن الدولة المتعاقدة لها الحرية بأن تطلب المتطلبات الخاصة ببراءة الاختراع في إطار قانونها. ومع ذلك فإن المعاهدة لديها منهج أبسط بالنسبة لتقديم طلبات براءة الاختراع في أكثر من بلد.

لا أستطيع أن أنهي عرضي هذا دون أن أتحدث عن المعلومات الخاصة ببراءة الاختراع، فتوزيع المعلومات هو من بين الجوانب الهامة لنظام براءة الاختراع، وقد قيل بأن هناك ٨٨٥٣ براءة اختراع يتم تقديمها في العام، واختراع وقد يتم تقديم طلب براءة اختراع في أكثر من بلد ولذا فإن هناك تكرار وهذا لا يعني أن هناك ٨٨٥٣ اختراع، ولكن على أية حال هذا عدد كبير للغاية.

ولنفترض أن براءة الاختراع بها ثلاثين صفحة أو ثلاثين ورقة، فإن هذا يعني أن لدينا برج كبير من الأوراق ارتفاعه ارتفاع سبعين متراً، ومن ثم فإن هذه قدر كبير من المعلومات التكنولوجية التي تنطوي عليها هذه المعلومات الخاصة ببراءة الاختراع. وهذه المعلومات [ستقود؟] في مرحلتين، المرحلة الأولى وهي الوثيقة الفنية والمرحلة الثانية هي الوثيقة القانونية. والوثيقة الفنية على أية حال لأنها تنطوي على المعلومات الفنية الخاصة ببراءة الاختراع أو باختراع ذاته والتي تسمح للأطراف الأخرى بأن تتجنب تكرار المصروفات، كما أنها وثيقة قانونية لأنها تحدد النطاق بالنسبة لحماية براءة الاختراع القانوني.

وتمكن الأطراف الأخرى بأن تتجنب انتهاك الحقوق القائمة، وفي الوقت ذاته الوقوف على التكنولوجيات التي يمكن الاستفادة منها بمقتضى الإذونات أو التصاريح الموجودة. ومزیداً من المكاتب تنتقل من النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني في الانترنت وبدون تكلفة، وهذا يوفر فرصة أفضل للوصول إلى هذا القدر الكبير من المعلومات التكنولوجية.

وفي موقعنا لدينا التطبيقات الدولية لمعاهدة التعاون في إطار براءة الاختراع كما أن هناك مكاتب أخرى توفر بعض البيانات والبحوث بشأن هذا الموضوع في الانترنت.

وأود أن أسوق لكم مثلاً بالنسبة للموقع، والذي يصدر تطبيقات لبراءة الاختراعات الدولية، وهذا وسيلة للبحث على

والسؤال هو إذا كان هذه الاستثناءات بالنسبة لانتهاك براءات الاختراعات تنطبق أيضاً على الأجسام الفضائية أو السفن الفضائية. وحتى لو أن كل المسائل السالفة الذكر قد تم حسمها، فإن لدينا التنسيق الشامل لقوانين الملكية الفكرية، ورغم ذلك سوف يكون هناك نزاعات تجارية فيما بين الأطراف بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية ونزاعات بالنسبة لحقوق والتزامات الأطراف ونزاع بالنسبة لتفسير الأحكام.

هذا النوع من النزاعات يمكن حسمه بصفة أساسية في المحكمة ومع ذلك فإن مركز التوسط وتحكيم المنظمة يوفر آلية ومنهجاً حسب هذه المسألة وذلك في مجال الملكية الفكرية.

لا أظن أن عليّ أن أذكر هنا الميزة التي ينطوي عليها مركز التحكيم والمصالحة قياساً إلى إجراءات المحكمة، ولكنني هنا أود أن أبرز أن منهج التحكيم والتوسط هذا يوفر مزيداً من الاستقلال للأطراف، وإن هذا المركز به قائمة من المحكمين والوسطاء الذي يأتون من أصقاع من العالم ولديهم خبرة بالنسبة لنزاعات الملكية الفكرية. كما أن منهج التوسط والتحكيم سوف يكون ذا ميزة كبيرة بالنسبة للنزاعات الدولية التي تنطوي على أكثر من نظام قضائي أو قانوني وذلك لأنها يمكن أن تحل المشكلة من خلال إجراء واحد لا غير.

وهذا المركز ربما يكون معروفاً باعتبار أنه موفر لخدمات قانونية وحسم للنزاع بالنسبة لاستخدام الأسماء الأساسية التي قد تكون متشابهة بالنسبة للأسماء التجارية وإلى آخره، ومنذ ١٩٩٩ فإننا قد تلقينا أكثر من عشرة آلاف قضية.

وأود أن أضيف بضع كلمات عن النظام الدولي لتطبيق البراءات، وذلك في إطار معاهدة براءة الاختراع التي تديرها المنظمة، فهذه معاهدة للتعاون بشأن براءة الاختراع توفر نظاماً لحماية براءة الاختراع في عدد من البلدان. ونظراً للطابع لقوانين الملكية الفكرية، فإنه بصفة عامة فلو أن مقدم أو رافع القضية يود أن يكون لديه براءة الاختراع في أكثر من بلد، فإنه ينبغي أن يقدم هذه البراءة في كل بلد من البلدان. والمعاهدة توفر إجراءً بالنسبة للتطبيق الدولي لبراءة الاختراع، ومقدم الطلب ينبغي أن يقدم طلباً واحداً يكون له نفس التأثير شأنه شأن الطلبات المقدمة في كل بلد بالنسبة لبراءة الاختراع الخاصة به.

وهناك عبارة في البداية تدعم البحوث والمنشورات والدراسات، وبمجرد أن يتم الانتهاء من هذه الإجراءات، فإن نسخة التطبيقات الدولية يتم إرسالها إلى المكاتب الوطنية أو

وكذلك الجهود في المجالات التكنولوجية وكذلك البحوث الدولية، كل هذا له أهميته الأساسية في كثير من المجالات العلمية الأخرى، وإلى حد كبير فإن هناك بعض المشاغل التي يتم تشاطرها فيما بين الناس المختلفين وفي مجالات مختلفة من التكنولوجيا.

إذاً يا سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إننا نعول في المنظمة على تعاونكم وعلى ما لديكم من خبرة، وربما يتعين علينا أن نقول أننا نعول على تعاونكم المباشر فزملانكم في جنيف [يتعذر سماعها؟] على تطوير القانون الخاصة بالملكية الفكرية ليس فقط بالنسبة لتطوير أنشطة الفضاء، ولكن بالنسبة للنهوض بالاختراعات بأي مجال من مجالات التكنولوجيا في المستقبل.

شكراً جزيلاً على حسن الانتباه مرة أخرى، وأود أن أؤكد أننا يسعدنا غاية السعادة أن نشاطركم أي معلومات قد تهتمكم. ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إليك وأهنئك تهنئة خاصة السيدة ممثلة المنظمة الملكية الفكرية، وأظن أنها قد أسهمت إسهاماً بناءً للغاية في مسألة تكتسي أهمية خاصة في هذا الإطار الدولي. ولديها تأثير كبير على المسائل المتعلقة بقانون الفضاء الدولي، وأرجو أن تتمتع بوجودك بشكل مستمر.

كما كان هذا هو الحال بالنسبة للمنظمات الدولية الأخرى، ولدينا هذه المشكلة [يتعذر سماعها؟] ما إذا كان هناك من يود أن يتحدث مع ممثلة الاتحاد الدولي لبراءة الاختراع فليفعل هذا خارج القاعة، فأنا أعرف أنها سوف تكون موجودة معنا، والوفود الراغبة في إجراء مشاورات معها تستطيع أن تفعل هذا.

ولكن على أية الحال المناسبة لا تتعلق بتعليقات عامة فالوفود الراغبة في التشاور معها يمكن أن تفعل هذا ولكن في واقع الأمر إن هذا إسهامٌ طيبٌ للغاية بالنسبة لمسألة معقدة ومتشابكة وتتناول عدد من الجوانب التي ينبغي دراستها عن كسب.

ولذا فإنني أشكركم شكراً جزيلاً وأرجو أن تكوني قد وافقتي على النهج الذي طرحته، فمن يود أن يتناول معك شيئاً فيستطيع أن يفعل هذا الآن وقاعة الرئيس تحت أمرك في الخارج إذا أردت أن تستخدمها. وهذه القاعة سوف أتخلى عنه في ٢٠٠٨ ولذا فهي ملاذي في هذه الأونة وتستطيعي أن تستفيدي منها إذاً.

أية حال، وهناك إرسال ساتلي أو بالأقمار الصناعية لهذه المعلومات وتحصلون على النتائج على أية حال وتفنون على كل طلبات براءة الاختراع بالنسبة للأقمار الصناعية. وهذا ملخص على أية حال لكي تطبق من التطبيقات. وفي واقع الأمر هذا يتوقف على عنوان التطبيق وتحصلون على نص كامل بالنسبة لكل عنوان وتحصلون على معلومات كاملة عن الاختراع ذاته.

كما أن هناك إمكانية للبحث عن تطبيقات براءات الاختراع وذلك من خلال هيكل بعينه، ففي الإضافة إلى بعض الكلمات التي يتم استعمالها للبحث، هناك أيضاً بحوث تتم من خلال تاريخ التطبيق وكذلك المواصفات الفنية كاسم مقدم الطلب ورقم المنشور ورقم الطلب واسم المخترع وأصل الاختراع. وهنا أشير، على سبيل المثال، إلى مركبة فضائية من الفترة من ٢٠٠٠ حتى اليوم، وأقدم بعض المواصفات الفنية، وحينها أحصل على قائمة بالنسبة لتطبيقات أو لطلبات براءة الاختراع مقدمة ...

والموقع لا يوفر فرصة للوصول إلى التطبيقات الدولية فحسب ولكن يوفر لنا أيضاً بعض المعلومات الإحصائية. وهذه المعلومات الإحصائية من البحث الأول بالنسبة للبحث بالأقمار الصناعية، وبعد ذلك يتم الحصول على معلومات عن التطبيقات الدولية بشأن البحث بالأقمار الصناعية، وكيف يتم تقديم هذا بالنسبة لكل سنة على حدى، وإذا كان هناك زيادة أو هناك انخفاض أو إلى آخره.

وليس هذا واضحاً في هذه الشريحة، ولكن يمكن أن نحصل على هدف التطبيقات بالنسبة لبلد الأصل. أو إحصاءات عن التطبيقات من جانب مقدم الطلب، وكذلك المعلومات بالنسبة للمواصفات الفنية الفرعية، وكذلك يتم الإشارة إلى نوع التكنولوجيا التي يتم استخدامها في إطار تطبيق طلب براءة الاختراع.

وأرى أن الملكية الفكرية تزداد أهمية في إطار الأنشطة الفضائية، وأن ذلك نظراً لأن هناك تعاون متزايد بين القطاعين العام والخاص، وكذلك إضفاء طابع العولمة على أنشطة الفضاء أو إضفاء الطابع الدولي على أنشطة الفضاء. ومع ذلك فإن سمات أو إجراءات التعاون بين القطاعين العام والخاص أو إضفاء الطابع الدولي على هذه الأنشطة لا يتم ربطه بالأنشطة الفضائية، فإن هذه الظاهرة قد تظهر من مجالات أخرى من مجالات التكنولوجيا. والجهود لدفع العلوم المحض التي تتم من خلال القطاع العام، وكذلك الجهود التي تبذل من قبل القطاع الخاص،

نرفع الجلسة الآن ونلتقي إن شاء الله فيما بعد، وهنا أسمح للفريق العام المعني بتعريف الفضاء الخارجي بعقد الاجتماع الأول.

وأذكركم بجدول أعمالنا عصر اليوم، سنلتقي هنا في الساعة ٣ تماماً للانتهاء من البند الخامس، ثم نتناول البند السادس ألف وباء، والفريق العامل الذي يترأسه السيد كاسابوغلو من اليونان سيعقد اجتماعه الرابع. والفريق المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتحديد معالمه سيعقد اجتماعاً أيضاً عصر اليوم.

أدعو السيد فيلو لترأس الاجتماع الأول لفريقه، ، أذكر بالفرقة رقم ٢ بشأن قائمة المشتركين، أرجو أن تقدموا للأمانة أي تعليقات أو تصويبات على هذه الوثيقة في وقت لا يتعدى يوم الاثنين الثاني من نيسان/أبريل، أي الاثنين المقبل. وأذكركم أيضاً بالمشاورات الهامة التي قام بها السيد كوبال بشأن بنود جديدة بجدول الأعمال وهو سيعقد اجتماعاً في القاعة ٧١٣ من الساعة الثانية إذاً. وأدعو السيد ممثل البرازيل لترأس الاجتماع الأول لهذا الفريق العامل. ورفعت الجلسة.

*اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٠٤*